بر ودعوة

أسلم أبو هريرة – رضى الله عنه– وظلت أمه مشرْكة، فكان يدعو الله أن يهديها، وذات مرة دعاها إلى الإيمان فسبت النبى صلى الله عليه وسلم ، فحزن أبو هريرة حزنًا شديدًا، وذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يبكى، وأخبره بما حدث، وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها.فقال الرسول ص: (اللهم اهدِ أمَّ أبى هريرة).فرح أبو هريرة بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذهب إلى بيته، فوجد الباب مغلقًا، وشعرت أمه به، وكانت تغتسل، فطلبت إليه أن ينتظر، ولبست درعها وخمارها ، ثم فتحت الباب وقالت: يأبا هريرة ! أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

فرح أبو هريرة، وذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقال له: يا رسول الله!أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أمَّ أبى هريرة، ثم قال له: يا رسول الله!ادعُ الله أن يحبِّبَنى أنا وأمى إلى

عباده المؤمنين، ويحبِّبَهم إلينا، فقال صلى الله عليه وسلم : (اللهم حبِّبْ عُبَيْدَك هذا وأُمَّه إلى عبادك المؤمنين).